

استكتاب

واقع الإعلام المغربي ومستقبله في ضوء أزماته المركبة

مارس 2023

المكان: النواة الجامعية بأزليلال

تتعدد الإشكالات المرتبطة بحقل الإعلام والنشر بالمغرب. وبقدر ما تتداخل هذه الإشكالات وتتراكب، تؤثر أيضا في وظائف للإعلام وأدواره الأساسية. بل إن واقع الإعلام المغربي في الوقت الراهن يكشف أن هذه الإشكالات آخذة في التحول إلى أزمة مركبة، على غرار حقول أخرى ذات صلة بالشؤون العمومية.

ومما يحفز على طرح موضوع الإعلام على مائدة البحث العلمي أنه يلعب دورا أساسيا في سياق عملية التحول الديمقراطي والإصلاحات التي تشهدها المجتمعات الإنسانية. فهو الذي يعكس حجم الحريات وتعدد الآراء والتعبيرات السياسية والإيديولوجية والفكرية، وبه يقاس حجم التقدم- أو التردد- فيما يتعلق بحرية الصحافة والرأي. بل إن الحق في إعلام ديمقراطي يبرز من أهم الحقوق الأساسية للمواطنين، بما أنه وحده القادر على تفعيل النقاش العمومي وتجسيد التطلعات والانتظارات المجتمعية.

ولعل من أهم الحقوق التي تتطلب فتح ورش كبير بخصوصها من أجل إيلاء الإعلام مكانته، تحضر التربية الإعلامية، إذ تستدعي هذه الأخيرة انخراط مختلف المؤسسات الإعلامية والتعليمية والجامعية، ومنظمات المجتمع المدني، في عمليات التعريف بالإعلام ووظائفه وأدواره، وتمكين الناشئة والشباب من التمييز بين الحقيقي والزائف، حتى لا يظلوا عرضة لطفرة إعلامية ما تزال تشوبها الكثير من القيود والعوائق التي تحول دون تقديم خدمة إعلامية خالية من الأخبار الزائفة، وتجعل الإعلام بصفة عامة يحدد عن الحيادة والموضوعية، ويسقط في توجيه الرأي العام أو تضليله والتلاعب به.

ولأن الحقل الإعلامي بالمغرب، على غرار نظائره في العالم، يحتاج إلى تطوير تجاربه وتعزيز تراكماته التاريخية بالاستفادة من هذه التطور التقني والتكنولوجي، فإنه ملزم بمواجهة مجموعة من الظواهر الملتبسة، ومنها ما يتعلق بممارسات مهنية تسيء إلى حرية التعبير، وكذا العمل على تجاوز الهشاشة التي تشهدها منظومة الإعلام الإلكتروني، سواء

على مستوى القوانين المنظمة أو التكوين الذي يحتاجه الممارسون في هذا المجال. علاوة على ذلك، يهدف هذا الموضوع المطروح على الإعلام إلى إقامة حوار معرفي ومنهجي بين التخصصات المختلفة (علوم الإعلام والتواصل، علم الاجتماع، اللسانيات، اللسانيات الاجتماعية، التاريخ، الدراسات الثقافية، الاقتصاد، الإنسانيات الرقمية، الديدكتيك...).

ولا يقتصر الأمر فحسب على تحفيز تعدد التخصصات، بل أيضا على التخلص من التقسيمات القائمة على انتماءات تخصصية، بما يعنيه ذلك من تقاطع بين الحقول المعرفية وغاياتها من مساهمة في تحديد القضايا والرهانات المشتركة بينها، ومن مساهمة في حل الأزمات وتأطيرها نظريا ومنهجيا وتعميق البحث الأكاديمي فيها، الخ.

هذه قضايا، من بين أخرى، يسعى مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية -مدى، و النواة الجامعية بأزيلال، إلى إثارتها في ندوة حول موضوع: "واقع الإعلام المغربي ومستقبله في ضوء أزماته المركبة" وفق المحاور التالية:

- أزمات الإعلام: مقاربات في تشخيص الأسباب والتحديات

- وظائف الإعلام وأدواره في ضوء الثورة التقنية والتكنولوجية

- تنمية الإعلام: رهانات التكوين وإكراهات الاقتصاد

- آفاق الإعلام: تصورات حول تطوير الأطر القانونية وأسس الأخلاقيات والممارسات المهنية

- مضامين الإعلام: مقاربات تحليلية من منظور التخصصات الأخرى

شروط المشاركة:

- أن تكون الدراسة أصيلة لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى جهة أخرى،

- أن تكون الدراسة وثيقة الصلة بموضوع الندوة ومحاورها،

- أن يتحرى الباحث في دراسته الجدة والعمق والقصد، والالتزام بالشروط العلمية

والمنهجية،

- أن تراعى الشروط العلمية لشروط العلمية في تثبيت الهوامش وقائمة المراجع.

معلومات مهمة:

- يرجى التفضل بإرسال الدراسة قبل 31 يناير 2023

- يتراوح حجم الدراسة بين 3000 و6000 كلمة

- تقبل الدراسات باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية

- تبعث الدراسة بصيغة word، نوع الخط Simplified Arabic، حجم 16 في المتن و12

في الهامش، مسافة 1 بين السطور

- تبعث الدراسة إلى: centremada98@gmail.com/// noyauazilal@gmail.com

للاتصال وطلب المعلومات:

مركز مدى: 00212522224227

محمد جليد: 00212690461566

توفيق بضاظ: 0604212255

اللجنة العلمية:

د. محمد جلال العدناني، كلية العلوم الاقتصادية بني ملال

د. المختار بنعبدلاوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية/ مركز مدى

د. توفيق بضاظ، النواة الجامعية بأزيلال

د. عبد الرحيم آيت عبد السلام، النواة الجامعية بأزيلال

د. حياة الدرعي: مركز مدى

د. عبد العزيز بليد، النواة الجامعية بأزيلال

د. محمد كرمح، النواة الجامعية بأزيلال

د. محمد جليد، النواة الجامعية بأزيلال/ مركز مدى

د. زكرياء أكضيض: كلية الحقوق/مراكش/مركز مدى
د. هشام محتان، كلية العلوم، جامعة القاضي عياض، مراكش
د. حسن المنصوري، المدرسة الوطنية لعلوم الفن والمهن، جامعة مولاي اسماعيل،
مكناس
د. تورية البدوي، كلية الحقوق/مراكش

اللجنة التنظيمية:

- عبداللطيف الحاجي
- حمزة النعيمي
- شيماء نحان
- خالد لبحر
- توفيق بضاظ
- محمد جليد
- كوثر إيمزيل
- سكينة العزابي
- بديعة ايت بنعدي
- جيهان مريك



جامعة السلطان مولاي سليمان
Université Sultan Moulay Slimane

النيوالة الجامعية - أزلال
Noyau Universitaire - Azilal



مركز الدراسات والأبحاث الإنسانية - ممدى -